أخبار الخليج

العدد (17590) - السنة الحادية والخمسون - الخميس 4 ذو الحجة 1447هـ - 21 مايو 2026م

السعودية ترحب بقرار ترامب منح محادثات إيران مزيدا من الوقت

دبي - (رويترز): قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أمس إن المملكة ترحب بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منح المفاوضات مع إيران مزيدا من الوقت للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب، ومعالجة قضايا الخلاف لخدمة أمن المنطقة واستقرارها.

وقال وزير الخارجية السعودي ان تمديد المفاوضات قد يساعد في استعادة الأمن البحري في مضيق هرمز.

وأضاف وزير الخارجية السعودي في منشور على منصة إكس «كما تقدّر المملكة عالياً جهود الوساطة المستمرة لباكستان في هذا الشأن، وتتطلع المملكة إلى أن تغتنم إيران الفرصة لتجنب التداعيات الخطيرة للتصعيد، وتتجاوب عاجلا مع الجهود المبذولة للتقدّم في المفاوضات وصولاً إلى اتفاق شامل يحقق سلاما مستداما في المنطقة والعالم».

في وقت سابق، كشف الرئيس ترامب أن الولايات المتحدة قررت تأجيل هجوم عسكري كان مقرراً ضد إيران الثلاثاء، بعد طلب مباشر من السعودية وقطر والإمارات، في وقت تتواصل فيه المفاوضات المكثفة للتوصل إلى اتفاق جديد مع طهران.

في سياق متصل، أعاد ترامب أمس التأكيد بأنه سيمنح «فرصة أخيرة» للمفاوضات مع إيران، مضيفاً أنه ليس في عجلة من أمره لإنهاء الصراع معها، موضحا أن تحقيق أهداف المهمة أهم من تحديد جدول زمني لإنهائها.

وشدد على ضرورة فتح مضيق هرمز «فوراً»، قائلاً: «علينا فتح مضيق هرمز لكنني لست متعجلاً.. لست في عجلة من أمري بشأن إيران».

○ الأمير فيصل بن فرحان.

بدورها هددت إيران أمس بتوسيع نطاق الحرب ليتخطى الشرق الأوسط إذا عاودت الولايات المتحدة مهاجمتها مرة أخرى، بعد أن قال ترامب إنه كان «على بعد ساعة واحدة» من استئناف العمليات العسكرية.

وهددت إيران مرارا بالرد على أي هجمات جديدة باستهداف دول في الشرق الأوسط تستضيف قواعد أمريكية. وأشارت أمس إلى أنها قد تضرب أهدافا أبعد من ذلك.

وفي أحدث خطوة دبلوماسية، ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء أن وزير الداخلية الباكستاني وصل إلى طهران. واستضافت باكستان الجولة الوحيدة من المحادثات بين واشنطن وطهران الشهر الماضي، وتقوم كذلك بنقل الرسائل بين الجانبين.

وأفادت قناة «العربية» نقلاً عن مصادر، بأن العمل جارٍ على وضع اللمسات النهائية على نصّ اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران.

وأضافت المصادر أن قائد الجيش الباكستاني قد يزور إيران غداً لإعلان الصيغة النهائية للاتفاق، مشيرةً إلى أنه قد يُعلن إنجاز الاتفاق بين واشنطن وطهران خلال الساعات المقبلة.

كما كشفت المصادر أن جولة جديدة من المفاوضات ستُعقد في العاصمة الباكستانية إسلام آباد بعد موسم الحج.

ورغم تهديدات ترامب أشاد جيه. دي فانس نائب الرئيس الأمريكي بالتقدم المحرز في المحادثات مع طهران حول اتفاق لإنهاء الحرب. وقال في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض «نحن في وضع جيد جدا هنا». وقاد فانس وفد واشنطن الشهر الماضي في جولة المحادثات الوحيدة التي عقدت حتى الآن.

وتسبب التفاوت في المواقف الأمريكية في تأرجح أسعار النفط هبوطا وصعودا بين يوم وآخر، لكنها تصعد على أساس أسبوعي منذ بداية مايو. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت بنحو 2.75 بالمائة إلى قرب 108 دولارات أمس.

النفط يهبط بعد تأكيد ترامب أنه سينهي حرب إيران بسرعة

طوكيو - (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد أن أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجددا أن الحرب مع إيران ستنتهي «بسرعة كبيرة»، لكن لا يزال المستثمرون متخوفين بشأن نتائج محادثات السلام في ظل استمرار الاضطرابات التي تعاني منها إمدادات الشرق الأوسط جراء الصراع. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 45 سنتا، أو 0.4 بالمائة، إلى 110.83 دولارات للبرميل بحلول الساعة 00:50 بتوقيت جرينتش، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 27 سنتا، أو 0.3 بالمائة، إلى 103.88 دولارات. وانخفض كلا الخامين القياسيين بنحو دولار يوم الثلاثاء بعد أن قال جيه.دي فانس نائب الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة وإيران أحرزتا تقدما في المحادثات، وإن الطرفين لا يرغبان في استئناف العمل العسكري. وقال توشيتاكا تازاوا المحلل في شركة فوجيتومي سكيوريتيز «المستثمرون حريصون على تقييم ما إذا كان بوسع واشنطن وطهران التوصل فعليا إلى أرضية مشتركة وإبرام اتفاق سلام، مع تغير موقف الولايات المتحدة يوميا». وأضاف «من المرجح أن تظل أسعار النفط مرتفعة نظرا لاحتمال تجدد الهجمات الأمريكية على إيران والتوقعات بأن إمدادات النفط الخام لن تعود سريعا إلى مستويات ما قبل الحرب، حتى لو تم التوصل إلى اتفاق سلام».

الإمارات تحض العراق على منع الهجمات من أراضيه «عاجلا من دون قيد أو شرط»

دبي - (أ ف ب): دعت الإمارات أمس الأربعاء العراق إلى منع الهجمات من أراضيه «بشكل عاجل من دون قيد أو شرط»، غداة إعلان وزارة الدفاع أن المسيرات التي استهدفت محيط محطة براكة للطاقة النووية كان مصدرها الأراضي العراقية. وشدّدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان على «ضرورة التزام حكومة جمهورية العراق بمنع كل الأعمال العدائية الصادرة من أراضيها بشكل عاجل من دون قيد أو شرط، وضرورة التعامل مع تلك التهديدات بشكل عاجل وفوري ومسؤول». وكانت طائرة مسيّرة قد أصابت الأحد مولد كهرباء قرب محطة براكة في إمارة أبوظبي، وهي المحطة النووية الوحيدة في العالم العربي، ما تسبب باندلاع حريق بدون تسجيل أي إصابات أو تسرب إشعاعي. وتم اعتراض طائرتين مسيّرتين أخريين.

الجيش الأردني يؤكد إسقاط طائرة مسيرة مجهولة المصدر داخل الأجواء الأردنية

عمان - (أ ف ب): قال الجيش الأردني في بيان أمس الأربعاء إنه أسقط مسيرة «مجهولة المصدر» دخلت الأجواء الأردنية، من دون وقوع إصابات. وبحسب البيان «تعاملت القوات المسلحة الأردنية صباح (اليوم) مع طائرة مسيرة مجهولة المصدر دخلت الأجواء الأردنية وجرى التعامل معها وإسقاطها في محافظة جرش (نحو 50 كيلومترا شمال عمان)، من دون وقوع أي إصابات». وأشار الى أن «الخسائر اقتصرت على الأضرار المادية البسيطة». ونقل تلفزيون «المملكة» الرسمي مشاهد من منازل في منطقة بليلا في محافظة جرش، حيث سقط حطام المسيرة، أظهرت أضرارا في عدة منازل. وهذه المسيرة الأولى التي يسقطها الاردن منذ دخول وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل حيز التنفيذ في 8 أبريل الماضي بعد نحو 40 يوما من الضربات التي بدأتها الولايات المتحدة إسرائيل في 28 فبراير. وكان الجيش الأردني قد أعلن مطلع ابريل أن 281 صاروخا وطائرة مسيرة من إيران استهدفت المملكة منذ بدء الحرب، مؤكدا اعتراض 261 منها. وبحسب السلطات الأردنية أصيب نحو 30 شخصا جراء تلك الهجمات، وغادروا جميعا المستشفيات. وقد أعلن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي في 25 مارس أن بلاده تعرضت لضربات من فصائل عراقية مسلحة، مؤكدا أنه أبلغ نظيره العراقي بـ«ضرورة وقف هذه الاعتداءات». وتشكّل الفصائل العراقية المسلحة جزءا من «محور المقاومة» الذي تقوده الجمهورية الإسلامية ضدّ الولايات المتحدة وإسرائيل، ويضم خصوصا حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية والمتمرّدين الحوثيين في اليمن.

وتنضوي بعض هذه الفصائل ضمن «المقاومة الإسلامية في العراق» التي كانت تعلن يوميا خلال الحرب، شنّ هجمات بمسيّرات وصواريخ على «قواعد العدو» في العراق والمنطقة، بما في ذلك على السفارة الأمريكية في بغداد.

إيران تعلن السماح بمرور 26 سفينة عبر مضيق هرمز خلال 24 ساعة

طهران - (أ ف ب): أعلنت القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني أمس، أنها سمحت لأكثر من 25 سفينة، من بينها ناقلات نفط، بعبور مضيق هرمز خلال آخر أربع وعشرين ساعة.

وأغلقت إيران إلى حد كبير حركة الملاحة عبر هذا المضيق الحيوي منذ اندلاع الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير.

وفيما تسري هدنة منذ 8 ابريل، تشترط السلطات الايرانية على السفن العابرة للمضيق الحصول على موافقة من القوات المسلحة الإيرانية.

وقالت القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني في منشور عبر اكس «خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، عبرت 26 سفينة من بينها ناقلات نفط وسفن حاويات وسفن تجارية أخرى، مضيق هرمز».

وأوضحت أن العبور تمّ بعد «التنسيق» مع الحرس الثوري.

وأعلنت سيول من جهتها أن ناقلة نفط كورية جنوبية عبرت المضيق أمس «بالتنسيق مع إيران»، لتكون بذلك أول سفينة كورية جنوبية تعبر مضيق هرمز منذ بدء النزاع.

وتفرض إيران قيودا على المضيق الذي يمر عبره في زمن السلم خُمس إنتاج النفط العالمي، ما تسبب في اضطراب الأسواق العالمية. وفي مقابل تقييد طهران حركة الملاحة في هرمز، فرضت الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية.

وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران الاثنين تشكيل هيئة جديدة لإدارة مضيق هرمز وفرض رسوم عبور على السفن.

طهران تفرج عن إيراني مقيم في الولايات المتحدة بعد سجنه عشر سنوات

واشنطن - (أ ف ب): أكدت وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء، إطلاق سراح مواطن إيراني يحمل إقامة دائمة في الولايات المتحدة من سجن في إيران وعودته إلى الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم الخارجية في بيان: «ترحب وزارة الخارجية بسرور بالعودة الآمنة لشهاب دليلي من سجنه في إيران».

وأضاف المتحدث: «ينبغي على إيران أن تفرج فورا عن جميع المحتجزين ظلما لديها»، مشيرا إلى أن الرئيس دونالد ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو «سيواصلان العمل من أجل إطلاق سراح جميع الأمريكيين المحتجزين ظلما».

وكانت منظمة حقوقية قد أفادت الثلاثاء، بالإفراج عن مواطن إيراني يحمل إقامة دائمة في الولايات المتحدة من سجن في إيران، وعودته إلى الولايات المتحدة.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا) في بيان: «أطلق سراح شهاب دليلي، وهو مواطن إيراني ومقيم دائم في الولايات المتحدة، بعدما أمضى عشر سنوات في سجن إيفين. وبعد الإفراج عنه، عاد إلى الولايات المتحدة».

وأضاف البيان أن دليلي الذي حُكم عليه بتهمة «التعاون مع حكومة معادية»، سافر من إيران إلى العاصمة الأرمينية يريفان قبل عودته إلى واشنطن «حيث هو الآن بخير وانضم إلى أسرته»، من دون تحديد تاريخ عودته.

وسجن دليلي عام 2016 خلال زيارته إيران لحضور جنازة والده.

ونفى بشدة الاتهامات التي وجهت اليه.

وعام 2023، نفذ مع نجله المقيم في الولايات المتحدة إضرابا متزامنا عن الطعام بعدما استثنته صفقة للإفراج عن مواطنين امريكيين.

وشملت الصفقة سماح الولايات المتحدة بتحويل ستة مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية، والإفراج عن خمسة إيرانيين لتسهيل إطلاق سراح خمسة أمريكيين سجنتهم إيران عام 2023.

الفاو: إغلاق مضيق هرمز ينذر بحدوث «صدمة زراعية غذائية»

روما - (أ ف ب): حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أمس الأربعاء من أن إغلاق مضيق هرمز فترة طويلة يُنذر بصدمة هيكلية في قطاع الأغذية الزراعية، قد تُفضي إلى أزمة حادة في الأسعار العالمية للأغذية خلال ستة إلى 12 شهرا. ولتجنب هذه النتيجة، أوصت الفاو بـ«إنشاء طرق تجارية بديلة، وضبط القيود على الصادرات، وحماية تدفقات المساعدات الإنسانية، وتكوين احتياطيات لاحتواء ارتفاع تكاليف النقل».

وقال ماكسيمو توريرو، كبير الاقتصاديين في الفاو، في مدونة صوتية جديدة الأربعاء: «حان الوقت للبدء بالتفكير جدّيا في كيفية زيادة قدرة الدول على التكيّف مع التداعيات، وكيفية تعزيز قدرتها على الصمود في وجه هذا العائق، وذلك بهدف الحد من الآثار المحتملة».

وذكرت الفاو أنّ الوقت المتاح لاتخاذ إجراءات استباقية يتقلّص بسرعة، مشيرة إلى أن القرارات التي يتخذها المزارعون والحكومات حاليا بشأن استخدام الأسمدة والواردات والتمويل وعوامل أخرى ستحدد ما إذا كان العالم سيشهد أزمة حادة في أسعار الأغذية العالمية خلال ستة إلى اثني عشر شهراً. وفي أبريل، ارتفع مؤشر أسعار الأغذية الصادر عن الفاو، والذي يتابع التغيرات الشهرية في الأسعار العالمية لسلة من المنتجات الغذائية المتداولة عالميا، للشهر الثالث على التوالي، مدفوعا بارتفاع تكاليف الطاقة والاضطرابات المرتبطة بالنزاع في الشرق الأوسط. وتمتد آثار الصدمة على مراحل متتالية: الطاقة، والأسمدة، والبذور، وانخفاض المحاصيل، وارتفاع أسعار السلع، ثم التضخم الغذائي، بحسب الفاو. وقد يتفاقم الوضع مع وصول ظاهرة ال نينيو التي يُتوقع أن تُسبب جفافا وتُخلّ بتوازن أنماط هطول الأمطار ودرجات الحرارة في مناطق عدة، وفق الفاو.

وللحد من هذا الخطر، أوصت الفاو بأكثر من عشرين إجراء قصيرا ومتوسطا وطويل الأمد، تشمل مسارات بديلة حول مضيق هرمز، وتوفير قروض ميسرة للمزارعين، وإنشاء احتياطيات إقليمية.

○ سفن تعبر مضيق هرمز كما بدت من سواحل مسندم العمانية. (رويترز)

منظمة الصحة: خطر تفشي إيبولا «مرتفع» في وسط إفريقيا و«منخفض» عالميا

جنيف - (أ ف ب): اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن خطر استشراء إيبولا المتفشّي في جمهورية الكونغو الديمقراطية «مرتفع» في وسط إفريقيا لكنه «منخفض» على صعيد العالم، مرجّحة أن يكون المرض بدأ بالانتشار «قبل عدّة أشهر». ويوم الأحد، أعلنت المنظمة الأممية طارئة صحية عامة ذات نطاق دولي لمواجهة الموجة السابعة عشرة من تفشّي الفيروس في هذا البلد المترامي الأطراف في وسط إفريقيا الذي يضمّ أكثر من 100 مليون نسمة والذي ينتشر الفيروس خصوصا في مقاطعات في شرقه يصعب الوصول إليها برّا وهي ترزح تحت وطأة عنف الجماعات المسلّحة. وقدّرت منظمة الصحة العالمية أن يكون المرض قد أودى بحياة 139 شخصا وتسبّب بحوالي 600 حالة مرجّحة. وقد يطول أمده حتّى لو كان خطر تحوّله إلى جائحة راهنا لا يزال «منخفضا». وقال المدير العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس خلال مؤتمر صحفي عقد في مقرّ المنظمة في جنيف غداة انعقاد لجنة طوارئ معنية بهذه المسألة: «تُقيّم منظمة الصحة العالمية خطر الوباء بأنه مرتفع على المستويين الوطني والإقليمي، ومنخفض على المستوى العالمي». وأكّدت لجنة الطوارئ المكلّفة بإصدار توصيات في هذا الصدد أن تفشّي إيبولا راهنا «لا يستوفي» معايير الطارئة الجائحة. من بروكسل، قالت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي إيفا هرنشيروفا: إن خطر تفشي فيروس إيبولا في الاتحاد الأوروبي «منخفض جدا»، مؤكدة أن «لا مؤشرات» تدعو الأوروبيين إلى اتخاذ إجراءات إضافية تتجاوز إرشادات الصحة العامة المعتادة.

ويتسبّب إيبولا بحمى نزفية قد تؤدّي إلى الوفاة، لكن المرض الذي أودى بحياة أكثر من 15 ألف شخص في إفريقيا في السنوات الخمسين الأخيرة هو نسبيا أقلّ عدوى مثلا من كوفيد19- أو الحصبة. وتمّ راهنا تأكيد 51 حالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في إيتوري وشمال كيفو. وقال تريش نيوبورت المسؤول عن الطوارئ في منظمة «أطباء بلا حدود» في بونيا حاضرة إيتوري لوكالة فرانس برس: «كثيرة هي الحالات المشبوهة. ونفتقر إلى الأسرّة اللازمة. وهذا يعطيكم فكرة عن الوضع الراهن». وسجّلت إصابة واحدة وحالة وفاة واحدة في أوغندا، لكن لم تُعلن أيّ بؤرة وبائية محلّية حتّى الساعة. وأعلنت ألمانيا يوم الإثنين أنها ستستقبل وتعالج طبيبا أمريكيا يعمل لحساب منظمة غير حكومية مسيحية في منطقة إيتوري في الكونغو الديمقراطية التقط العدوى عندما كان يعالج المرضى. وأعلنت الولايات المتحدة الإثنين تشديد تدابير الرقابة الصحية على الحدود للمسافرين جوّا الوافدين من البلدان المتأثّرة في إفريقيا، في حين أعلنت البحرين من جهتها مساء الثلاثاء حظر دخول المسافرين من هذه البلدان مدّة شهر. وقال عبدالرحمن محمود مدير قسم عمليات الإنذار والاستجابة للطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية: «ينبغي لكلّ المخالطين ولكلّ المصابين ألا يسافروا»، بانتظار صدور توصيات لجنة الطوارئ.

○ المدير العام لمنظمة الصحة العالمية خلال مؤتمره الصحفي في جنيف. (أ ف ب)